"رسالة في تفسير" قوله تعالى: " قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ "
للشيخ مصطفى بن أبي نعيم أحمد الخادمي المُتَوَفَى سنة: (1186 هـ)
"دراسة وتحقيق"

الباحث الأول: أ. م. د. محمد حمد الله جمعة أحمد الدليمي

المدرس في ديوان الوقف السني _ دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية– العراق

sagshhshsh8@gmail.com

Mobile: 07734480461

Prof. Asst. Dr. Muhammad Hamdallah Jumah Ahmed

Lecturer in the Department of Religious and Islamic Studies

. / Sunni Endowment Office.-Iraq

الباحث الثاني: أ. م. د. ضياء فيصل محمد عنتر الفهداوي

المدرس في ديوان الوقف السني _ دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

Dyafysl288@gmail.com

Mobile: 07735336468

Diyaa Faisal Mohammad Antar Al-Fahdawi Prof. Asst. Dr.

Office of Religious Education and Islamic Studies/

Sunni Endowment Office- Iraq. ، Sunni Endowment

1447. هـ الأنبار 2025.م

"رسالة في تفسير" قوله تعالى: " قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ "
للشيخ مصطفى بن أبي نعيم أحمد الخادمي المُتَوّفَى سنة: (1186 هـ) "دراسة وتحقيق"

الباحث الأول: أ. م. د. محمد حمد الله جمعة أحمد الدليمي

المدرس في ديوان الوقف السني _ دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية– العراق

sagshhshsh8@gmail.com

Mobile: 07734480461

Prof. Asst. Dr. Muhammad Hamdallah Jumah Ahmed

Lecturer in the Department of Religious and Islamic Studies / Sunni Endowment Office.–Iraq.

الباحث الثاني: أ. م. د. ضياء فيصل محمد عنتر الفهداوي

المدرس في ديوان الوقف السني _ دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

Dyafysl288@gmail.com

Mobile: 07735336468

.Prof. Asst. Dr Diyaa Faisal Mohammad Antar Al-Fahdawi

، Office of Religious Education and Islamic Studies/ Sunni Endowment Office– Iraq.

Sunni Endowment

1447. هـ الأنبار 2025.م

الملخص:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المنتجبين **أمَّا بعد:**

فقد تناول الباحثان:

هذه المخطوطة، الموسومة بـ: **"رسالة في تفسير" قوله تعالى: " قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ " للشيخ مصطفى بن أبي نعيم أحمد الخادمي المُتَوّفَى سنة: (1186 هـ)** بالدراسة والتحقيق وبيان ما لها من معاني عظيمة ودلالات قيّمة من جوانب عدة كالتفسير، وجانب اللغة العربية، وجوانب أخرى متعددة، وما إلى ذلك من معاني، ولما فيها من إثراء علمي واسع ونتاج فكري منير متقد وتفسير عميق متبحّر، حيث تحدثنا في هذا البحث في القسم الدراسي، عن الحياة الشخصية والعلمية للشيخ مصطفى الخادمي وختامًا بمنهج الباحثينِ في هذا البحث، وصور من المخطوط.

أمَّا القسم الثاني منه: فقد خصصناه للنص المحقق، كما أراده المؤلف وقد دار الحديث فيه عن معنى الفلاح الحقيقي والمجازي ولابد للعبد أن يكون نبهًا متحريًا لأسباب الفلاح الحقيقي إذ دار الحديث فيه عن تفسير قوله تعالى: " **قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ** " للشيخ مصطفى بن أبي نعيم أحمد الخادمي (ت/ **1186 هـ**)، وما لها من معاني قيمة وتفاسير جليلة، لا سيما أنَّها تتعلق ببيان الأسباب الموصلة إلى الفوز الحقيقي في الدنيا والآخرة.

ثمَّ ختمنا هذا البحث بخاتمة أودعنا فيها أهم النتائج التي توصل لها الباحثان.

الكلمات المفتاحية: (**رسالة، أفلح، المؤمنون، مصطفى، الخادمي**).

Abstract:

In the Name of God, the Most Gracious, the Most Merciful

Praise be to the Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Seal of the Prophets and Messengers, our Master Muhammad, and upon his family and chosen companions. Now then:

In this manuscript, entitled "A Letter on the Interpretation of" ( ), by Sheikh Mustafa bin Abi Na'im Ahmad al-Khadimi (d. 1186 AH), the two researchers studied and investigated the great meanings and valuable connotations it holds from various perspectives, such as interpretation, the Arabic language, and various other aspects, among other meanings, because it contains a wide scientific enrichment, an enlightening and advanced intellectual output, and a deep and erudite interpretation, we talked in this research in the academic section, and we talked in this research in its academic section about the personal and academic life of Sheikh Mustafa Al-Khademi, and in conclusion with the researcher's method in this research, and pictures from the manuscript.

As for the second part of it: We have dedicated it to the verified text, as the author intended it, and the discussion in it revolved around the meaning of true and metaphorical success, and the servant must be alert and seek the reasons for true success, as the discussion in it revolved around the interpretation of the Almighty's saying: "Indeed, the believers have succeeded" by Sheikh Mustafa bin Abi Naim Ahmad Al-Khademi (d. 1186 AH), It has valuable meanings and sublime interpretations, especially as it relates to explaining the reasons that lead to true success in this world and the hereafter. We then conclude this research with a conclusion in which we present the most important findings reached by the researchers.

Keywords: (message, successful, believers, Mustafa, Al-Khademi)

المقدمة

الحمد لله الرحيم الرحمن، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين، و آله وصحبه الغُر الميامين، وبعد:

فإنّ لكل أمة حضارةً وتراثًا ورثه الأَبناء عن الآباء، ولا يكون نهوض الأمة إلاّ مقرون بإحيائه، لا سيما وقد تميّز العرب بحضارة عريقة، سبقوا بها أمم العالم قبل الإسلام وبعده فكان الحجاز والعراق والشام والأندلس ومناطق أُخرى من الدولة العربية الإسلامية تزخر بالعلماء والأدباء والشعراء وأهل الحديث وأهل التفسير والمؤرخين؛ فألّفوا لنا المؤلفات الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، وتراث كل أمّة هو رصيدها الباقي، وذخيرتها الثابتة، وفرق بين أُمّة لها موروث تعيش به عبق الماضي وأُمّة لا موروث لها، وما حرصت الأمة العربية على تراثها؛ إلّا لتعيش حاضرًا موصولًا بماضيها، والتراث لا شك هو وسيلتنا الوحيدة إلى هذا الوجود الحي، وللحفاظ على وجودنا باعتبارنا أمّة عربية إسلامية، وأول ما لنا من هذا التراث: هو اللغةُ العربية التي كتب بها والتي أثبتت وجودها واتسعت لحضارات مختلفة.

والتراث الذي نعنيه: هو ما خلّفته أجيال من العرب والمسلمين في تأليف الكتب والرسائل، التي حفظها لنا التأريخ فوصلت إلينا في صورة كتب مخطوطة أو لفائف أو كراسات أو رسائل وما يزال كثير منها مخطوطًا في مكتبات العالم في الشرق والغرب على السواء، وما تحتوي هذه الكتب من آراء ونظريات علمية ليس إلى حصرها سبيل ،إلا أنَّ أعظم العلوم شرفًا وأنماها علمًا، وأنبلها مقصدًا هي علوم كتابِ الله؛ إذ هو العلم النافع الذي لا تنتهي عجائبه فو الله لو فُنيتْ الأَقلام والأَوراق والمحابر ما ارتوى من بحره الواردون، وما انتهى ولا ينتهي من استخراج درره الباحثون؛ ولهذا تسابق العلماء لينهلوا من شاطئ كتاب الله قراءة وتدبرًا وتفسيرًا واستنباطًا؛ فكثُرت التأليف في علومه ودرره؛ إذ كان من بين هؤلاء العلماء الشيخ مصطفى بن أبي نعيم أحمد الخادمي – رحمه الله تعالى– فهو بحق صاحب علمية رفيعة، وشخصية فريدة، فتحقيق مؤلفاته يُعد ذا أهمية كُبرى.

أهمية تحقيق هذا المخطوط

لا يخفى ما لهذا المخطوط من الأهمية والمكانة في تراثنا الإسلامي؛ لذا فإنَّ في تحقيقه إحياء لبعض تراث أمتنا الإسلامية ونتاجها العلمي القيم؛ إذ استخراج العلوم والجواهر من بطون المتاحف و المذاخر، بمثابة الإحياء لبني البشر، لا سيَّما إذا كان هذا المخطوط يُعنى بموضوعات كتاب الله خالق البشر، فأردنا ان نسهم في خدمة تراثنا الخالد بعد أن بحثنا عن أثر من آثار هذا التراث، وفي أعظم الموضوعات وأشرفها وأجلها ألا وهو علم التفسير؛ فشرف كل علم بشرف موضوعه، وموضوع علم التفسير كلام الملك القدير؛ لذلك فهو من المخطوطات المهمة التي وضعت في خدمة كتاب الله تعالى.

سبب اختيار المخطوط

وبعد الجهد والبحث المتواصل واستشارة المختصين بذلك يسّر الله لنا أن يقع الاختيار على هذه المخطوطة التي كانت بعنوان: **"رسالة في تفسير" قوله تعالى: " قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ "[1] للشيخ مصطفى بن أبي نعيم أحمد الخادمي (ت: 1186 هـ) "دراسة وتحقيق".**

أمَّا عن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فقد كانت من أهمها:–

–الإسهام قدر ما أُوتينا من قوةٍ في بناء الصرح الفكري لأُمتنا الإسلامية، وإحياء تراثها الخالد، ونفض الغبار المتراكم عن كنوزها الثمينة.

– رغبتنا في تحقيق كتاب من تراثنا الإسلامي لعالم هو من علماء الأحناف الأجلاء ألا وهو الشيخ مصطفى الخادمي –رحمه الله– لأهمية كتابه وقيمته العلمية الكبيرة.

([1]) سورة المؤمنون، الآية: 1.

– غزارة الفوائد التي اشتمل عليها هذا المخطوط من علوم مختلفة.

– الرغبة في المشاركة في خدمة كتاب الله تعالى.

– لأنَّ العمل في تحقيق التراث كالعمل في إحياء الأرض الموات بل هو أعظم؛ لأنَّهُ يترتب عليه إحياء القلوب بنور العلم والهداية.

خطة البحث

قسّمنا هذا البحث على قسمين:

–أمَّا القسم الأول: فقد ضمّنا فيه الحديث عن حياة الشيخ مصطفى الخادمي، بإيجازٍ متوجّهين له بالحديث عن دراسة المخطوط على وفق الآتي:

- **المبحث الأول:** التعريف بحياة الشيخ مصطفى الخادمي الشخصية والعلمية، وفيه مطلبان:
- **المطلب الأول:** حياته الشخصية.
- **المطلب الثاني:** حياته العلمية.
- **المبحث الثاني:** دراسة المخطوط ونسخه، ومنهج التحقيق، وفيه ثلاثة مطالب:
- **المطب الأَول:** اسم الكتاب وَصَحة نِسبتهِ إلى المؤلف، والرموز المستخدمة فيه.
- **المطلب الثاني:** وصف النسخ الخطية للكتاب.
- **المبحث الثالث:** منهج الباحثين في التحقيق، ونماذج مصورة للمخطوط.
- **القسم الثاني:** النص المحقق (رسالة في تفسير" قوله تعالى: " **قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ** "[1])

- **وفي الختام:** نسألُ اللهَ أَنْ نكونَ قد وفقنا لما قمنا به من خدمةٍ لهذا المخطوط، فالتحقيق ليس بالأمر السهل كما يظنه بعض الناس فهو عملٌ شاق وأمانة علمية، وفي هذا يقول الجاحظ: "**ولربّما أراد مؤلّف الكتاب أن يصلح تصحيفا، أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حرّ اللفظ وشريف المعاني، أيسر عليه من إتمام ذلك النقص، حتى يردّه إلى موضعه من اتّصال الكلام**"[2]، ولربما هذه الحقيقة غابت عن الكثيرين حتى ظنّوه عملاً سهلاً يسيراً.

- وبعد فنقول: بأنَّ هذا هو جهدنا المقل، وحسبنا أنّنا اجتهدنا" وكل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون"[3]، فقد بذلنا ولله الحمد قُصارى جهدنا؛ لنخرجه بهذا الشكلِ، ولا ندعي الكمال فهو لله وحده تبارك وتعالى، فما كان فيه من صواب فما هو إلاَّ من توفيق الله وحده ولا ندعي هذا رفعة لشأن عملنا، فما كان فيه من خطأ أو سهو أو نسيان فذلك مِنّا، والله ورسوله منه برآء ونستغفر الله منه ابتداءً، وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

([1]) سورة المؤمنون، الآية: 1.

(2) الحيوان، للجاحظ:55/1.

(3) جزء من حديث أخرجه ابن أبي شيبة، في مصنفه:(62/7)، والإمام أحمد، في مسنده:(198/35)، والترمذي، في سننه:(568/4) ، وقال عنه: " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعده عن قتادة "، وقال: حسين سليم أسد الداراني: حديث حسن.

المبحث الأول

التعريف بحياة الشيخ مصطفى الخادمي الشخصية والعلمية:

سنتحدث في هذا المبحث عن حياة الشيخ مصطفى الخادمي الشخصية والعلمية على حد سواء، على وفق الآتي:

المطلب الأول: حياته الشخصية:

سنتحدث في هذا المطلب عن حياة الشيخ مصطفى الخادمي الشخصية، على نحو الآتي:

أولًا: اسمه، وكنيته، ولقبه، و نسبته

اسمه: مصطفى بن أبي نعيم أحمد الخادمي أخو أبي سعيد محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان المفتي الخادمي ، وقيل: بن أبي سعيد الخادمي[1]. أمَّا: كنيته ولقبه: فلم أجد له كنية إلا أنَّه لُقب بالمدرس والفقيه والمفسِّر الحنفي[2]. **فالخادمي** نسبة إلى قرية خادم[3]، وقد وردت له نسب أخر: كالحنفي[4]، والحسيني والرومي **فالرومي** نسبة إلى الرُّوم[5]؛ لكنَّه اشتهر بمصطفى الخادمي[6].

ثانيًا: ولادته: لم يجد الباحثان فيما بين يديهما من المصادر التي ترجمت له مَن ذكر له سنة ولادة.

ثالثًا: وفاته: كانت وفاة الشيخ مصطفى الخادمي – رحمه الله تعالى- سنة: (1186هـ) من هجرة رسولنا الكريم ﷺ[7].

المطلب الثاني

التعريف بحياة الشيخ مصطفى (الخادمي) العلمية

سنتحدث في هذا المطلب عن حياة الشيخ مصطفى الخادمي العلمية على وفق الآتي:

أولًا: شيوخه

لم تذكر المصادر المترجمة له شيوخًا.

---

(1) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة:(2/ 1974)، هدية العارفين، للبغدادي:(2 /452)، معجم المؤلفين، لكحالة:(12 /238)، خزانة التراث- فهرس مخطوطات، مركز الملك فهد:(45/ 52) .

(2) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:(2 /452)، معجم المؤلفين، لكحالة:(12 /238).

(3) **قرية خادم:** وهي قرية من توابع قنوية، وقنوية: هي مدينة جميلة من أعظم مدن الإسلام في بلاد الروم وهي موضع مدينة القيروان الآن. ينظر: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق:(2/ 812)، معجم البلدان، للحموي: (4/ 415).

(4) أَمَّا الحنفي فنسبة إلى مذهب الإمام ابي حنيفة النعمان، وهو أحد المذاهب الأربعة المعتمدة عند أهل السنّة، ويعدّ المذهب الأول، نسبة إلى الإمام أَبِي حَنِيفَةَ رحمه الله، الإِمَامُ الْأَعْظَمُ: هو أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بنِ ثَابِتِ بنِ كَاوسَ بنِ هُرْمُز التيمي مولاهم الكوفِي، فقيه العراق، وأحد أئمة الإسلام، والسادة الأعلام، وأحد أركان العلماء، إِمَامُ المذهَبِ الحنفي، ولِدَ سَنَةَ: (80هـ)، سَمِعَ حَلقًا مِنَ التَّابِعِينَ كَعَطَاءَ بنَ أَبِي رَبَاح وَنَافِع مَولَى ابْنِ عُمَرَ وَغَيرِهمَا، (رَضِيَ اللهُ عَنهُم) ، وَرَوَى عَنهُ الجَمُّ الْغَفِيرُ من العلماء، وتوفي بِبَغْدَادَ سَنَةَ: (150هـ) رحمه الله. ينظر: البداية والنهاية، لابن كثير:110/10، والجواهر المضيئة في طبقات الحنفية:(49/1-53)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني:(401/10)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي:(346/1)،والأعلام، للزركلي:(36/8).

(5) **الروم:** وهي مدينة غربيّة دبوريّة، هي من أنطاكية إلى صقلّيّة، ومن قسطنطينيّة إلى تولية، الغالب عليها روسيّ وصقلبيّ وأندلسيّ والصقالبة صنفان: سمر، وأدم، وهو ممّا يلي البحر ومنهم بيض فيهم جمال وهم في البرّ ومدينة الملك قسطنطينيّة وأنطاكية على ساحل البحر وفيها مجمع البطارقة ومن طرسوس إلى خليج قسطنطينيّة مائة ميل، وسمّيت الروم بني الأصفر؛ لأنَّه لما مات ملكهم لم يبق منهم من يصلح للملك إلّا امرأة. ينظر: معجم البلدان، للحموي:(190/1).

(6) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة:(2/ 1974)، هدية العارفين، للبغدادي :(2 /452)، معجم المؤلفين، لكحالة:(12 /238).

(7) ينظر:هدية العارفين:(2 /452).

ثانيًا: تلاميذه

رغم ما أضاف هذا العالم من تراث علمي واشتهاره بالتدريس إلا أنَّه لم تذكر له كتب التراجم التي ترجمت له أحدًا من التلاميذ.

ثالثًا: مؤلفاته

لم تذكر المصادر التي ترجمت للشيخ مصطفى الخادمي إلا مؤلفين –وهذا قد يكون بسبب اشتغاله بالتدريس – و مصنفاته[1] :

1 –الرسَالَة فِي تَفْسِير قَوْله تَعَالَى: " **قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ**"[2]. وهذه الرسالة نحن بصدد تحقيقها إن شاء الله تعالى.

2– منهاج المصطفوية الْفِقْه والعبادات.

المبحث الثاني

اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف والرموز المستخدمة فيه

لتوثيق اسم أي: كتابٍ والتحقق من صحة نسبته للمؤلف لابدَّ من التدقيق والتمحيص في بطون الكتب، وعناوين نسخ المخطوط.

فعند تقليب النظر في بطون الكتب التي ترجمت له وجدنا أنَّها قد ذكرت له كتابًا بهذه العنوان:(رسالة أو (الرسَالَة) فِي تَفْسِير قَوْله تَعَالَى:ٌ قد أفلح الْمُؤْمِنُونَ ً)[3].

أمَّا نُسخ المخطوط: فقد أشار في مقدمة النسختين الأولى والثانية إلى هذا العنوان قائلًا: " وبعد: فلمَّا عرض عليّ معنى قوله تعالى: " **قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ** "[4] وكثر فيه القيل والقال وكثير من الإقدام والأفهام فيه زال. وجب عليها أن نحرر نبذة من المقال بعناية الملك المتعال".

وكذلك جاء في أعلى النسخة الثانية عنوانًا وِسم ب:(رسالة في حق قوله تعالى:ٌ قد أفلحً لمصطفى بن أبي سعيد محمد الخادمي)[5].

ومن هنا يمكننا القول: جمعًا بين الأقوال السابقة بأنَّ نسبتها إلى المؤلف لا غبار عليها وإن اختلف في اسم أَبيه.

أمَّا الرموز المستخدمة فيه: فقد استخدم في هذه الرسالة بعض الرموز نحو: المق، ويعني: المقصود ، والمط، ويعني: المطلوب.

المطلب الثاني

وصف النسخ الخطية للكتاب

مخطوط " رسالة في تفسير " قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ "مخطوط غني بالفوائد العلمية القيمة وقد اعتمدنا في تحقيق هذه المخطوطة على نسختين:

2– النسخة الأولى الأصل: وَرَمزنا لها بالرمز(أ):

---

(1) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة:(2/ 1974) ؛ هدية العارفين :(2 /452)؛ معجم المؤلفين:(12 /238).

(2) سورة المؤمنون، الآية: 1.

(3) ينظر:معجم المطبوعات العربية والمعربة:(2/ 1974)، هدية العارفين :(2 /452)، معجم المؤلفين:(12 /238)؛ خزانة التراث – فهرس مخطوطات: (17/ 443).

(4) سورة المؤمنون، من الآية: 1.

(5) وردت هذه الرسالة في أعلى النسخة الثانية بهذا العنوان منسوبة إلى الشيخ مصطفى بن أبي سعيد الخادمي لكن بعد البحث والتحقيق تبين لنا أنَّها قد صحت نسبتها إلى الشيخ مصطفى واسم أبيه هو الشيخ أبي نعيم أحمد الخادمي وهو أخو أبي سعيد الخادمي رحمهم الله تعالى.

- اسم المخطُوطة:" رسالة في تفسير" قوله تعالى: " **قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ** "
- التصنيف: التفسير.
- اسم المؤلف: الشيخ مصطفى بن أبي نعيم أحمد الخادمي (ت/ **1186 هـ**)
- اسم الناسخ: غير معروف
- سنة النسخ: لا يوجد تأريخ نسخٍ.
- اسم المكتبة: مطبعة الاستانة.
- رقم المخطوطة:243.
- عدد الكلمات: يتراوح بين (11 – 12) كلمة في كل سطر.
- عدد الأسطر: 28.
- نوع الخط: نسخ.
- عدد اللوحات: لوحة واحدة.

حالة المخطوط: المخطوطة مطبوعة طبعة حجرية ضمن مجموع رسائل الخادمي أبي سعيد، جيدة وخطها واضح جدًا، وتكاد تكون خالية من السقط؛ لذلك جعلناها أصلًا.

– النسخة الثانية: ورمزنا لها بالرمز (ب):

- اسم المخطوطة: " **قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ** "
- التصنيف: التفسير.
- اسم المؤلف: الشيخ مصطفى بن أبي نعيم أحمد الخادمي (ت/ **1186 هـ**)
- اسم الناسخ: غير معروف.
- سنة النسخ: لا يوجد تأريخ نسخٍ
- اسم المكتبة: السليمانية العامة ضمن مجموع:(5034).

رقم المخطوط : 337.

- عدد الكلمات: يتراوح بين (18 –22) كلمة في كل سطر.
- عدد الأسطر: 21 سطر.
- نوع الخط: نسخ.
- عدد اللوحات: لوحة واحدة.
- كتب على جانبيها تعليقات.
- حالة المخطوط: المخطوطة، غير ملونة، لكنَّها جيدة وخطها واضح جدًا؛ لكن فيها سقط.

مجلة دراسات العلوم الاسلامية

المبحث الثالث

المطلب الثاني: منهج الباحثين في التحقيق، وصور لنسخ المخطوط:

سرنا في عملنا بتحقيق هذا المخطوط على خطوات من سبقنا من المحققين والباحثين في هذا المجال، وأصحاب الخبرة، ومن المعلوم أَنَّ الغرض من تحقيق أي مخطوط: هو إخراجه، وإبرازه على النحو الذي يريده مصنفه، أو أجمل مما يريد، وأَن يصل المحقق بالمخطوط إلى أفضل صورة، وفي أحسن وجه يمكن الاستفادة منه، ويكون هذا خدمة للمخطوط من خلال تحقيقه، وتتلخص منهجيتنا في التحقيق بالأمور الآتية:

(1)- رمزنا للنسخة الأُولى بـ (أ) وجعلناها أصلًا، ورمزنا للأخرى بـ (ب) وجعلناها فرعًا لإكمال ما نقص في نسخة الأَصل .

(2)- قابلنا النسختين وأَثبتنا ما وقع من اختلاف بينهما، وأشرنا إلى ذلك في الهامش.

(3)- أشرنا في الهوامش إلى أسماء المصادر والمراجع من غير أَنْ نذكر بطاقة الكتاب؛ تخفيفًا لسعة الهامش، وذكرنا البطاقة كاملة في قائمة المصادر والمراجع، فضلًا عن اعتمادنا على نسق معين في كتابتنا للمصادر والمراجع.

(4)- بيَّنا معاني الكلمات العربية التي تحتاج إلى توضيح بالرجوع إلى كتب اللغة، والبلاغة والتفسير، والمعاجم، وغيرها.

(5)- ترجمنا للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق من كتب التراجم.

(6)- قمنا بضبط نصوص الآيات القرآنية على ضوء مصحف المدينة المنورة؛ وذلك لخلوه من الأخطاء، التي استشهد بها المصنف، وذكرنا اسم السورة، ورقم الآية التي وردت بها، ووضعنا الآيات بين قوسين مزهرين هكذا: ﴿ ﴾.

(7)- نسبنا الأقوال إلى قائليها، فإن لم نجد فإلى كتاب أسبق من كتاب المؤلف.

(8)- عند حصول اختلاف بين الالفاظ اخترنا اللفظ المناسب، وأشرت إلى المخالفة بالهامش.

(9)- وضَّحنا النص المحقق بما يتَّطلبه الخط العربي من علامات الترقيم، والتنصيص وقواعد الاملاء الحديثة؛ لأنَّها غير موجودة في الأصل؛ لتساعد على وضوح النص، مثل كلمة (نسئله)، وكتبناها على طرقية الخط العربي المعاصر هكذا: (نسأله) .

(10)- وضعنا الكلمات الساقطة من الأصل (أ)، بين المعقوفتين [ ]، وقلنا هكذا: ما بين المعقوفتين سقط من (أ) وما اثبتناه من (ب).

(11)- عرّفنا بالأماكن، والمدن التي ورد ذكرها في النص من كتب البلدان.

(12)- أثبتنا نقاط (ي) التي استعملها المؤلف بدون نقاط.

(13)- أينما ورد ذكر الباري ﷻ ذكرناه بصيغة التعظيم والتبجيل دون النظر إلى ما في النسختين من اختلاف في ذلك، وكذلك الحبيب المصطفى ﷺ، أَثبتناه (ﷺ)، وكذا الصحابة بكتابة (ﷺ).

(14)- علقنا على بعض المسائل الواردة في المتن إن دعت الحاجة إلى ذلك بقدر استطاعتنا.

(15)- وكذلك اعتمدنا على نوع الخط(simplified Arabic)بحجم(16)للأصل، وبحجم (14) للهامش.

16- وضعنا نماذج مصورة لنسخ المخطوطة وهي كالآتي:-

صورة غلاف النسخة الأولى: (الأصل: أ)

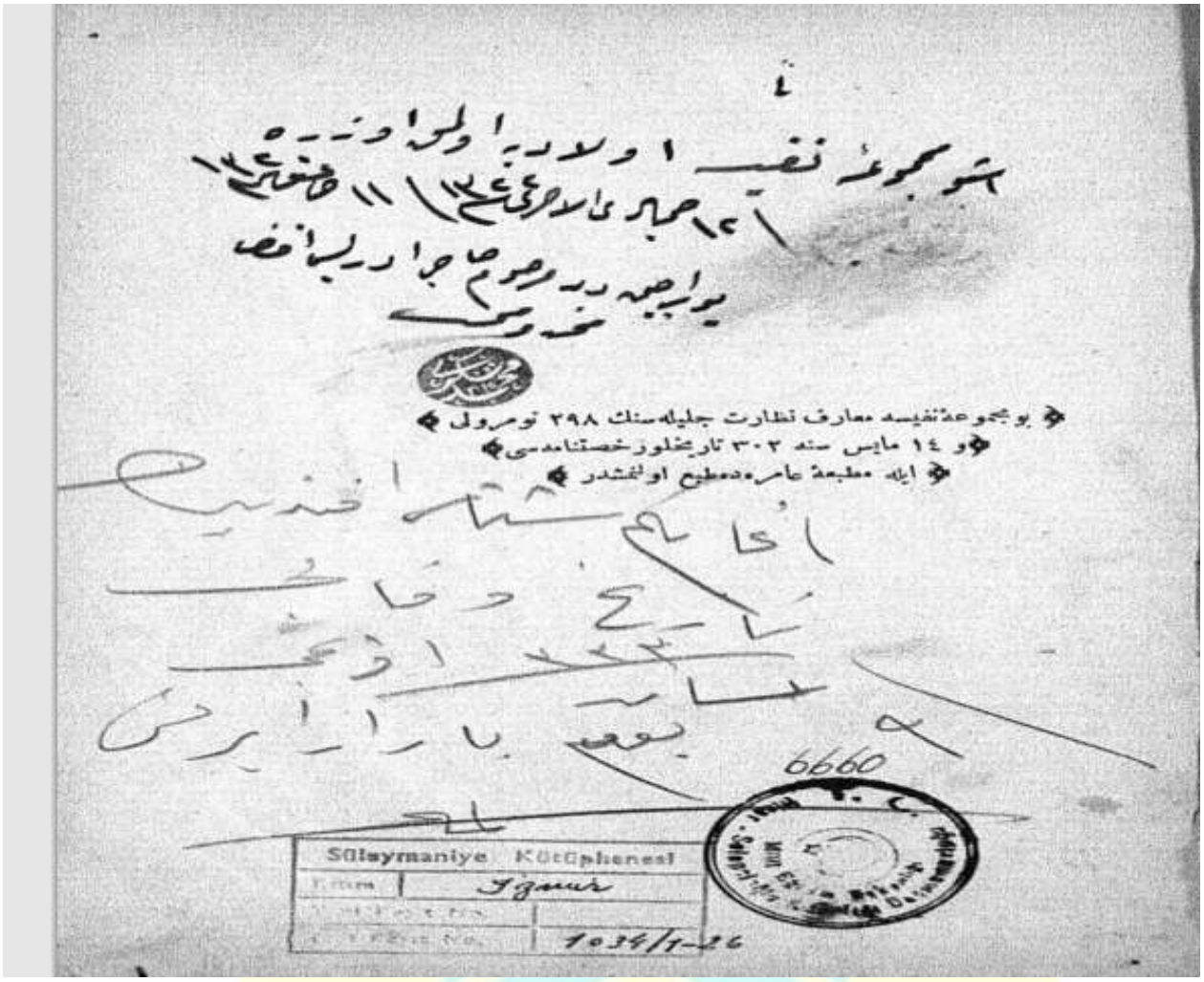

مجلة دراسات العلوم الاسلامية

فهرست مجموعة الرسائل

٣	شرح ديباجة النتائج لأوتا عبدالله بن ابي سعيد محمد الخادمي
٣٤	شرح مباركة لابي سعيد محمد الخادمي على القصيدة الرائية المضرية في ذكر الصلوة على النبي خير البرية للامام البوصيري
٥٤	البلغة البدرية شرح القصيدة المضرية لنابلسي
٩٢	القصيدة المفرجة للامام الفرد فريد بن الصوفي
٩٤	شرح القصيدة المسمى بالانوار السنية لاقي اباز دقاق المفرجة للشيخ الامام زكريا الانصاري
١٢٤	رسالة النصائح والوصايا المباركة لابي سعيد محمد الخادمي
١٥٠	رسالة نثر من الوصايا المتعلقة بمفايد اهل السنة للامام الاعظم والصمام الافخم الافدم
١٥٤	شرح مبارك لابي سعيد محمد الخادمي على رسالة نثر للامام الاعظم والصمام الافخم
١٩٣	رسالة الوصية والنصيحة لابي سعيد محمد الخادمي اولده الاعز محمد السعيد ولكل من اخوانه وتلامذته واحبائه
١٩٦	رسالة الغنى الخادمي في حق افعال العباد
١٩٩	رسالة الخشوع في الصلوة وما يتعلق بها من الآداب الباطنية والظاهرية لابي سعيد محمد الخادمي
٢١٠	رسالة في حق التسبيح والتحميد والتكبير على ثلث وثلثين والتوحيد لابي سعيد محمد الخادمي
٢١١	رسالة شبهات عارضة في طريق اهل الشريعة ومعروضة على العالم العامل الشيخ محمد الحياتي السندي
٢١٥	رسالة متعلقة بدفول صاحب الدرر لابن كال باشا
٢١٧	رسالة في حق الاستخلاف لابي سعيد محمد الخادمي لدفع ما ورد من الخيال على الدرر
٢٢٠	رسالة الشبهات الواردة على الشيخ محمد حياتي السندي محمد الخادمي
٢٢٥	رسالة في حق قوله تعالى ان [illegible] لابي سعيد محمد الخادمي
٢٢٧	رسالة في حق الحديث الشريف لابث به الاحكام الشرعية لابي سعيد محمد الخادمي
٢٢٩	رسالة في حق قوله تعالى قل اللهم مالك الملك لابي سعيد محمد الخادمي
٢٣٣	رسالة في حق القهوة لابي سعيد محمد الخادمي
٢٣٣	رسالتان على حظرية الدخان لابي سعيد محمد الخادمي
٢٣٥	رسالة في حق مسنونية السواك لابي سعيد محمد الخادمي
٢٤٠	رسالة في حق الالفاظ المجازية لابي نعيم احمد الخادمي اخ ابي سعيد الخادمي
٢٤١	رسالة في حق ماشاء الله كان ومالم يشاء لم يكن اذا ختم بقوله تعالى ومالتشاؤن الان يشاء الله لابي سعيد محمد الخادمي
٢٤٢	رسالة في حق ومالتشاؤن الان يشاء الله والحديث وهو ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن لابي نعيم احمد الخادمي اخ محمد الخادمي
٢٤٣	رسالة في حق قوله تعالى قد افلح المؤمنون لمصطفى بن ابي سعيد محمد الخادمي

صورة النسخة الأولى (الأصل : أ).

٢٤٣

رسالة في حق قوله تعالى قد افلح لمصطفى بن ابي سعيد محمد الخادمي

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة غلاف النسخة الثانية: (ب)

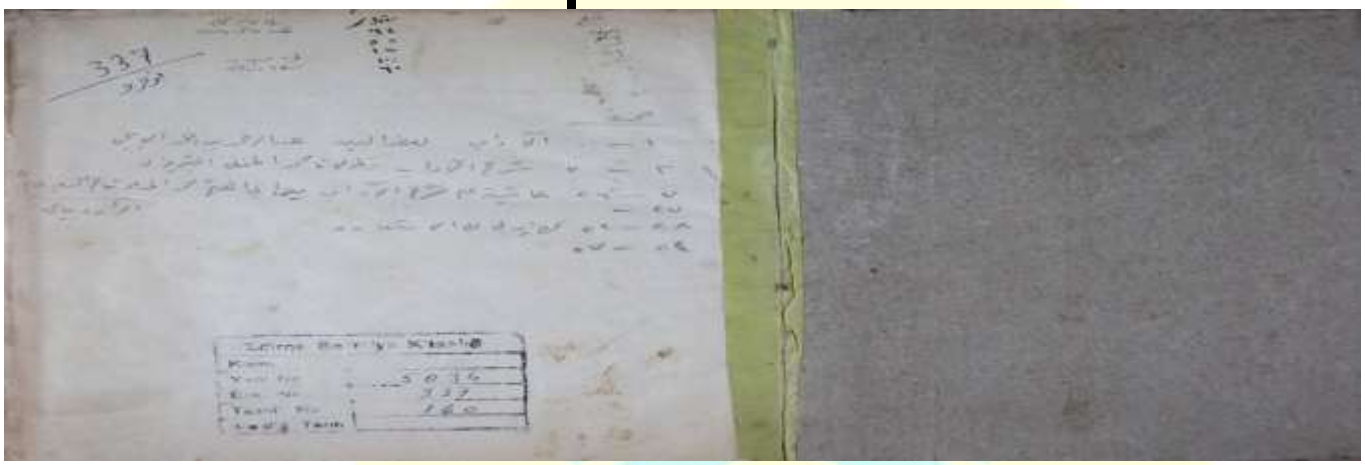

صورة النسخة الثانية: (ب).

القسم الثاني:

النص المحقق

رسالة في حق قوله تعالى: " قَد أَفلَحَ ٱلمُؤمِنُونَ"[1] لمصطفى بن أبي سعيد محمد الخادمي[2].

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمه ونسأله إحسانه، والصلاة على من أرسله من علم القرآن وبيانه، وعلى آله وصحبه[3] [جنده وأعوانه][4]، وبعد: فلمَّا عرض عليَّ معنى قوله تعالى: " **أَفلَحَ**[5] وكثر فيه القيل والقال وكثير من الإقدام والأفهام فيه[6] زال. وجب عليها أن نحرر نبذة من المقال بعناية الملك المتعال.

أقول:[7] إنَّ قوله تعالى: " **أَفلَحَ** " محمول على المجاز ولا كلام فيه وإنَّما الكلام في تفسيره وتعبيره وبيان معناه حين التفهيم والتقرير[8] بالعربية أو بلغة أخرى.

وفيه احتمالان:

أحدهما: التعبير بالمعنى المجازي الذي لا يرادفه اللفظ في اللغات كلها.

وثانيهما: التعبير بالمعنى الحقيقي الذي يرادفه في جميع اللغات فعلى الأول: يكون المعنى يدخل ويصل[إلى] [9] الفوز، وبالتركي: (فوز بواور).

وعلى الثاني: دخل ووصل الفَلاح، وبالتركي: "فلاح بولدي"، وكل واحدٍ منهما صحيح ههنا[10]، **أمَّا: الأول:** فلأنَّه المقصود الأصلي من اللفظ لقرينة[11] معينة له، وإن لم يكن مدلول اللفظ ولكن بينهما علاقة تامة ومناسبة كاملة تقتضى صحة قصد هذا المعنى عن هذا اللفظ والتعبير به.

وأمَّا الثاني: فلأنَّه مدلول اللفظ، وإن لم يكن مقصودًا أصليًا؛ لقرينة مانعة عنه، ولكنَّه آلة ووسيلة له لأجل تلك العلاقة.

([1]) سورة المؤمنون، الآية: 1.

[2] جملة" رسالة في حق قوله تعالى: "ٱلمۡ لخ لم ّ لمصطفى بن أبي سعيد محمد الخادمي" لم ترد في (ب). وقد بينا صحة نسبة إلى الشيخ مصطفى بن أبي نعيم أحمد في القسم الدراسي.

[3] بدأ بالبسملة والحمدلة والصلاة على رسول الله ﷺ كما هو عادة العلماء؛ إذ يفتتحون مصنفاتهم في الغالب بالبسملة والحمدلة، والصلاة على النبي ﷺ أو بأحدهما اقتداء بالكتاب العزيز، وتيمنًا وتبريكًا بهما.

[4] عبارة" جنده وأعوانه" لم ترد في (ب).

([5]) سورة المؤمنون، من الآية: 1.

[6] عبارة" فيه" لم ترد في (ب).

[7] في (ب)" فأقول".

[8] **التقرير:** هو توكيد الكلام توكيدًا يقطع احتمال المجاز والتخصيص، نحو قوله تعالى: { فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ}سورة الحجر، الآية: ٣٠ قرر معنى العموم من الملائكة بذكر الكل حتى صارت بحيث لا تحتمل التخصيص و نحو قوله تعالى: {وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ}، سورة الأنعام، من الآية: ٣٨ فإن قوله: { وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ}، سورة الأنعام، من الآية: ٣٨ تقرير لموجب الكلام وحقيقته قطعًا لاحتمال المجاز، إذ يقال: المرء يطير بهمته، ويقال للبريد طائر لإسراعه في مشيه. ينظر: الكليات: للكفوي: (230).

[9] ما بين المعقوفتين من (ب).

[10] عبارة" هاهنا" لم ترد في (ب).

[11] **القرينة:** هي " أمر يشير إلى المطلوب". التعريفات، للجرجاني: (ص: 174).

والمناسبة تقتضى صحة التعبير بهذا التعبير عن المعنى المقصود من هذا اللفظ والنكتة[1] المشهورة التي هي تحققت جارية ومرعية[2]، ههنا على كلا التقديرين إلا أنَّه على الأول مرعية في جانب اللفظ فقط دون المعنى الذي عبّر [به] [3] مقصودًا أصليًا.

وعلى الثاني: في جانبي اللفظ والمعنى الذي عبّر[به] [4] وسيلة فيكون المعنى صحيحًا.

والنكتة المشهورة: مرعية فيهما وليس في أحدهما خطأ بل الخطأ فيمن قال بالخطأ فعلم من هذا التفصيل أنَّه إن قصد في أثناء التدريس والتفهيم إفادة المعنى المقصود الأصلي الذي استعمل فيه اللفظ على طريق المجاز[5]، إمَّا: لعلاقة المشابهة استعارة مصرّحة [6]، أو لغيرها مجازًا مرسلًا[7] فيعبّر بالأول.

وإن قصد إفادة المعنى الذي هو مدلول اللفظ ووسيلة إلى المقصود الأصلي فيعبر بالثاني.

وعلم منه أيضًا: إنَّ هذا اللفظ مجازي بأي تفسيرٍ فُسّر وبأي تعبيرٍ عبّر عن المعنيين المذكورين لا أنَّه يكون التجوز على الأول بحسب التعبير الذى هو المعنى المقصود الأصلي وعلى الثاني ليس بحسب التعبير الذي هو مدلول اللفظ بل بالمعنى الذي يتوسل إليه بهذا التعبير مقصودًا أصليًا تأمل وأحفظ .

ثمَّ اعلم أنَّ الأحرى والأرجح هو الأول كما ذهب إليه بعض أفاضل عصرنا من المشاهير[8] **روح روحه من وجوه أمَّا:**

أولًا: فلأنَّ هذا لفظ مجازي مطلقًا كما عرفت واللفظ لا بوصف بالمجازية إلا إذا استعمل في غير معناه ولما كان التعبير والمعنى الذى تعلق به[9] القصد والإرادة ولا يكون مدلول اللفظ متحدًا على الأول كان استعماله في غير معناه أظهر ومجازيته أبرز بخلاف الثاني؛ لأنَّه لما كان التعبير الذى هو مدلول اللفظ والمعنى الذي قُصد وأريد متغايرًا فيه كان استعماله في غير معناه وحقيقته ومجازته مستورة.

وأمَّا: ثانيًا: فلأنَّ [الأول: تعبير بما هو مقصود أصلي من الكلام و][10] الثاني: تعبير بما هو آلة [و][11] وسيلة [له][1] كما عرفت آنفًا.

---

(1) **النكتة:** " هي مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان". التعريفات، للجرجاني: (ص: 246)

(2) في (ب) " تحقق الوقوع".

(3) ما بين المعقوفتين من (ب).

(4) ما بين المعقوفتين من (ب).

(5) **المجاز:** "هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقةٍ، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي". ينظر: بغية الإيضاح:(456/3)، وجواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع:(251).

(6) **الاستعارة التصريحية:** وهي ما صُرِّحَ فيها بلَفظِ المشبَّه بِهِ وحذف لفظ المشبه. ينظر: البلاغة الواضحة: (ص: 94)

(7) **المجاز المرسل:** وهو لفظ استعمل في غير معناه الأصلي لعلاقة غير (المشابهة) كأنَّ تكون سببية، مسبِّبيَّة، جزئية كلية... مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصل؛ فالعلاقة هنا سببية. ينظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع:(252)؛ البلاغة الواضحة، لمصطفى البغا:(110).

(8) كالإمام إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي – رحمه الله- في كتابه: روح البيان ، للخلوتي:(6 /66).

(9) جملة" واللفظ لا بوصف بالمجازية إلا إذا استعمل في غير معناه ولما كان التعبير والمعنى الذى تعلق به " لم ترد في (ب). وفي (ب) بدأ بقوله: "وبه القصد والإرادة".

(10) مابين المعقوفتين من (ب).

(11) مابين المعقوفتين من (ب).

والتعبير بالمقصود الأصلي أولى من التعبير بالآلة والوسيلة إذ لا ضرورة للتعبير بها[2].

وأمَّا: ثالثًا: فلأنَّه على الأول يكون الخواص والعوام مستوية الإقدام في فهم المعنى بلا إبهام بخلاف الثاني؛ فلأنَّ العوام الذى لا يعرف الدقائق والصنائع يتوهم أنَّ هذا التعبير هو المعنى المقصود واللفظ حقيقة لا مجاز وإن كان العبرة إلى الخواص دون العوام وأن[3] أمكن الحمل على الحقيقة[4] بنوع تأويل[5]، وتمحل في الكلام إلا أنَّه خلاف الظاهر.

وأمَّا رابعًا: فلأنَّه على الأول يكون حصول المطلوب وفهم المقصود واضحًا من أول الأمر بلا احتياج في التفسير إلى اعتبار النكتة التي اعتبرت في المفسر بخلاف الثاني فإنَّه يحتاج الى التأويل[6] واعتبارها فيه[7] كما في المفسَّر.

ومنهم: من يرجح الثاني ولم يبين له سندًا أصلًا[8]، وكذا الحال على هذا المنوال في قوله تعالى: **{ إِنَّا أَعْطَيْنَا }** [9]، وسائر المجازات[10] والاستعارات[11]، كقولنا: رأيت أسدًا يرمي.

والحاصل: إنَّك إذا رأيت رجلًا شجيعًا[12] يصدر منه الرمي[و] [13] قلت: رأيت أسدًا يرمي. فإنَّ أردت به معناه المجازي: الذى هو رأيت الرجل الشجاع فيكون صحيحًا سواء عبرت حين التفهيم والتقرير بهذا المعنى المجازي وقلت رأيت أسدًا، أي: رجلًا شجيعًا وبالتركي: (بن بر رجل جسور كوردم) أو بمدلوله الحقيقي الذي هو رؤية الحيوان المفترس، وقلت: رأيت أسدًا أي: حيوانًا مفترسًا، وبالتركي: (بن بر أرسلان كوردم)، لكن الأول: أرجح وأليق كما عرفت.

---

(1) مابين المعقوفتين من (ب).

(2) هذه قاعدة أصولية مفهومها: الحمل على الحقيقة أولى من المجاز لأنّها هي الأصل، ولا يصار إلى المجاز إلا ضرورة. ينظر: كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: (1 /103).

(3) عبارة" إن" لم ترد في (ب).

(4) **الحقيقة:** وهي اللفظ الدال على موضوعه الأصلي أو هي اللّفظ المستعمل فيما وُضِع له في اصطلاح التخاطب. ينظر: المثل السائر:(74/1)، والبلاغة العربية:(128/2).

(5) **التأويل** : وهو صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى مرجوح يحتمله؛ لدليل دل على ذلك . ينظر: كشف الأسرار، للنسفي:22/1، والبرهان في علوم القرآن:511/1.

(6) في (ب) " تأويل دقيق).

(7) عبارة" فيه" لم ترد في (ب).

(8) كالإمام الطبري– رحمه الله – ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل آي القرآن، للطبري: (19 /694).

(9) سورة الكوثر، الآية: (1). في النسختين ذكرت الآية بدون الكاف كالآتي: **{ إِنَّا أَعْطَيْنَا }**.

(10) **المجازات جمع مجاز، والمجاز:** "هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقةٍ، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي". جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع:(251).

(11) **الاستعارات:** وهي جمع استعارة، والاستعارة:" هي اللفظ المستعمل في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي". جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: (267).

(12) وهي على وزن (فعيل)، وهي على صيغة مبالغة.

(13) ما بين المعقوفتين من (ب).

وجه صحتهما: ووجه رجحان الأول معلوم مما سبق[1]:{ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ} [2] وإن أردت معناه الحقيقي الذي هو مدلول اللفظ فلا يكون صحيحًا على كلا التعبيرين حين التفهيم والتقرير.

ووجه عدم صحته غني عن البيان لمن له شعور واذعان وقس ما عدا المجازات على هذا[3] الميزان فتفطن{ ٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ} [4]،{قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ} [5][6] [هذه للفاضل الكامل مصطفى بن أبي سعيد محمد الخادمي رحمة الله عليهما رحمة الباري][7].

الخاتمة وأهم النتائج التي توصّل لها الباحثان:

الحمد لله الذي يسّر لنا بخير الختام، ونصلي ونسلّم على البدر التمام ومصباح الظلام سيدنا محمدٍ رسول الإسلام، وعلى آله، وصحبه خير الأنام، **وبعد:**

فقد أنعم الله تعالى علينا بإتمام تحقيق ودراسة هذا المخطوط الموسوم: بـ **"رسالة في تفسير" قوله تعالى: "ۗ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ" للشيخ مصطفى بن أبي نعيم أحمد الخادمي المتوفى سنة: (ت/ 1186 هـ) "دراسة وتحقيق"**

وها هنا نقف لنسجل أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا:

1. لم نجد للإمام (مصطفى الخادمي) رحمه الله تعالى، خطة يسير عليها في رسالة هذه، واكتفى بالتفسير الفعلي فقط لهذه الآية الكريمة.
2. بعد هذا البحث والتدقيق ثبت للباحثينِ صحة هذه الرسالة للإمام (مصطفى الخادمي) رحمه الله تعالى.
3. استشهد الإمام (مصطفى الخادمي) بالآيات القرآنية، واللغة العربية في تحرير المعنى التفسيري.
4. من منة الباري عز وجل أنَّه اختصّ أمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الإرث الرباني.
5. إنَّ الفوز الحقيقي هو تحري الوصول إلى مرضات الله تعالى.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يجعله عملًا مقبولًا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يدخلنا به وأهلنا وأحبتنا وجميع موتانا وموتى المسلمين، ومن ساهم بإخراج هذا المخطوط إلى النور وكتابته، وتحقيقه، وتصويبه وقارئه، وأن يكتب لنا أجره في جنّات النعيم في مقعد صدق مستقر، عند مليك مقتدر، وأن يحسن لنا خاتمتنا إنَّه سبحانه أكرم مسؤول وأعظم مأمول.

مجلة دراسات العلوم الاسلامية

---

[1] عبارة" معلوم مما سبق " لم ترد في (ب).

[2] سورة الملك ، الآية : 4.

[3] عبارة" فيه" لم ترد في (ب).

[4] سورة الأعراف ، من الآية : 205.

[5] سورة الأعراف ، من الآية : 144.

[6] هذا الأسلوب هو الاقتباس وهو أحد أساليب البلاغة الذي يُعنى بتضمين النثر أو الشعر شيئًا من غيره كأن يكون نصًا قرآنًا، أو حديثًا نبويًا، من غير دلالة على ذلك التضمين. ينظر: البلاغة الواضحة:(270).

[7] ما بين المعقوفتين من (ب).وقد بيننا صحة نسبة هذا المخطوط في القسم الدراسي إلى المؤلف حيث تبين بعد البحث والتحقيق صحت نسبتها إلى الشيخ مصطفى واسم أبيه هو الشيخ أبي نعيم أحمد الخادمي وهو أخو أبي سعيد الخادمي رحمهم الله تعالى. .

المصادر و المراجع:

أهم المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم.

(حرف الألف)

1. **الأعلام:** لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت/ 1396هـ)، دار العلم للملايين، (ط/ 15) لشهر أيار / مايو 2002 م.

(حرف الباء)

2. **البلاغة العربية:** لعبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت/1425هـ)، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، (ط/ 1)، 1416هـ - 1996م.
3. **بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة:** لعبد المتعال الصعيدي، (ت/1391هـ)، مكتبة الآداب، (ط/ 17)، 1426هـ = 2005م.
4. **البلاغة الواضحة:** لعلي الجارم، ومصطفى أمين، دار النعمان للعلوم ، دمشق، (ط/ 1)، 1418هـ -1997م.

(حرف التاء)

5. **التعريفات:** للجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني(ت: 816هـ)، دار الفكر بيروت – لبنان، (ط/1)، 1425هـ-2005م.
6. **تهذيب التهذيب:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت/ 852هـ)، ن: مطبعة دائرة المعارف النظامية _ الهند، (ط/1)، 1326هـ = 1908 م.
7. **تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل القرآن:** للطبري أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، الطبري (ت/310هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، (ط/ 1)، 1420 هـ - 2000 م.
8. **تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير:**لموقع الإسلام، (د. ط)،(د. ت).

(حرف الحاء)

9. **الحيوان:**للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي،(ت/255هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، (ط/2)، 1424 هـ.

(حرف الجيم)

10. **الجواهر المضية في طبقات الحنفية:** لعبد القادر أبي محمد بن نصر الله القرشي، ابو محمد، محي الدين الحنفي، (ت/775هـ)، ن: مير محمد كتب خانه_ كراتشي، (د. ط) ، (د. ت).
11. **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع:** للهاشمي، لأحمد بن إبراهيم بن مصطفى (ت/ 1362هـ)، تح: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت،(ب. ط)،(د. ت).

(حرف الخاء)

12. **خزانة التراث فهرس مخطوطات:** قام بإصداره مركز الملك فيصل،(ب. ط)، (د. ت).

(حرف الراء)

13. **روح البيان:** لأبي الفداء، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي(ت: 1127هـ)، دار الفكر – بيروت،(ب. ط)، (د. ت).

(حرف السين)

14. **سنن الترمذي: ويسمى بـ الجامع الكبير:** للترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، (ت/279هـ)، تح: بشار عواد معروف، ن: دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان، (د. ط)، 1418هـ = 1998 م.

(حرف الكاف)

15. **كشف الأسرار شرح أصول البزدوي:** لعبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت/ 730هـ)، دار الكتاب الإسلامي،(ب. ط)، (د. ت).

16. **الكليات:** للكفوي لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت/ 1094هـ)، تح: عدنان درويش- محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ب. ط)، (د. ت).

(حرف اللام)

17. **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر:** لأبي الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير، (ت/637هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ن: المكتبة العصرية للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان، (د. ط)، 1995م.

(حرف الميم)

18. **معجم البلدان:** لياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت/ 626هـ)، دار صادر، بيروت، (ط/ 2)، 1995 م .

19. **مسند الإمام أحمد بن حنبل:** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت/241هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة ـ مصر، (ط/1)، 1416 هـ = 1995 م.

20. **مصنف ابن أبي شيبة في الاحاديث والاثار:** للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان ابن أبي بسكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت/235 هـ)، طبعة مستكملة النص ومنفحة ومشكولة ومرقمة الاحاديث ومفهرسة، ضبطه وعلق عليه الاستاذ سعيد اللحام الاشراف الفني والمراجعة والتصحيح: مكتب الدراسات، والبحوث في دار الفكر دار الفكر(د. ط)، (د. ت).

21. **معجم المطبوعات العربية والمعربة:** ليوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت/ 1351هـ)، مطبعة سركيس بمصر، (د. ط)، 1346 هـ - 1928م.

22. **معجم المؤلفين:** لعمر كحالة، عمر بن رضا بن محمد كحالة (ت/ 1408هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت،(ب. ط) ، (د. ت).

(حرف النون)

23. **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق:** للإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت/ 560هـ)،عالم الكتب، بيروت، (ط/ 1)، 1409هـ.

(حرف الهاء)

24. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين:** لإسماعيل البابانى، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي (ت/ 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، (د. ت).

مجلة دراسات العلوم الاسلامية